

" برنامج تدريبي مقترح لعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير على ضوء احتياجاتهن المهنية "

الدكتورة / حصة محمد عامر آل ملوذ

كلية التربية للبنات - جامعة الملك خالد

• مقدمة :

لم يكن الحديث عن أهمية التربية أخطر مما هو عليه الآن ، والبشرية مندفعة بمصيرها صوب الألفية الثالثة ، تتنازعها الآمال والمخاوف وتنتظرها تحديات جسام لا عهد لها بها من قبل ، فالتربية هي شاغل الجميع بعد أن أصبحت التربية في عصر المعلومات مرادفة للتنمية ، وبعد أن تجاوزت التربية في هذا العصر المفهوم المدرسي الضيق ، وكاد العالم بأسره أن يصبح فصلاً كبيراً ، والفصل عالماً مصغراً .

فالتربية — بحكم طبيعتها — منظومة غاية في التعقيد سواء بسبب علاقاتها المتشابكة مع ما بخارجها من منظومات اجتماعية أخرى ، أو بسبب التداخلات بين عناصرها الداخلية المعلم والمتعلم والمنهج والإدارة المدرسية وغيرها، وما من مجتمع متقدماً كان أو نامياً راض عن حال تربيته ، ولم يكن أمام التربية إلا أن تجد مخرجاً تبحث عن حل (١).

إن التزايد المستمر في مجالات المعرفة المختلفة والتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وظهور عديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العالم مثل مشكلة التضخم السكاني والتلوث البيئي وأزمة الطاقة ونقص الغذاء العالمي ، والأزمة الاقتصادية العالمية - مؤخراً - قد ألقيت بمسؤوليات جديدة وغير تقليدية على عاتق المعلم ، وتطلب منه السعي دوماً إلى تطوير ذاته وإثراء معارفه ومهاراته حتى يكون جديراً بتحمل مسؤوليات قيادة التطوير في مجتمع تزداد معارفه يوماً بعد يوم وتتضاعف مشكلاته ساعة بعد ساعة.

ومع التطور المذهل في السنوات الأولى من القرن العشرين تحاول كل دولة جاهدة أن تعد أبنائها لدخول هذا القرن الجديد حتى يمكنهم مواجهة التغيرات التي تطرأ على الحياة المستقبلية والتكيف معها، فمن الملامح الأساسية التي تميز القرن الحادي والعشرين أنه مجتمع واحد تتطور فيه وسائل الاتصال بسرعة كبيرة ، وتظهر فيه قوى وتحالفات جديدة ، ويتزايد فيه الطلب على مصادر جديدة للطاقة ، وتتآكل القيم والمعايير القديمة لتظهر قيم ومعايير جديدة تحل محلها ، والنمو المتسارع لمعدلات الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية ، وتطوير أساليب الإنتاج بما يحقق رفاهية الإنسان وسعادته.

ومن ثم تأتي أهمية تنمية الموارد البشرية بتكوينها علمياً وتقنياً وفكرياً وثقافياً ، بشكل متكامل ومتوافق مع متطلبات العصر ومتغيراته ، ومرتكزاً على تقنياته ، وبتوفير سبل التنمية لتلك الموارد ، بما يهيئها للمشاركة الفاعلة في تفعيل ثروات المجتمع وتحقيق نموه وتطوره ، ودعم قدراته .

وهذه الأمور في مجملها تمثل تحديات على المؤسسات التعليمية مواجهتها ، والمعلم باعتباره الركيزة الأساسية للعملية التعليمية يقع عليه العبء الأكبر في تشكيل معارف الأفراد واتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التكيف مع التغيرات الراهنة والتغيرات المستقبلية ، وتوظيف إمكاناتهم العقلية والانفعالية والمهارية من أجل مواجهتها (٢) .

ويعد تطوير المعلم وتدريبه من الضرورات المهمة في هذا العصر الذي يتطلب نوعية خاصة من المعلمين معدة ومدربة جيداً في كافة المجالات الأكاديمية والمهنية والثقافية ، كي تتناسب مع عصر العلم والتكنولوجيا ومع الثورة المعرفية التي تتسارع بمعدلات كبيرة .

يتضح مما سبق أن المؤسسات التربوية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإعداد الأفراد ، ليس فقط القادرين على مواكبة التغيرات المتسارعة في كافة المجالات ، بل القادرين على مبادأة التغيرات أو إحداثها ، وإذا كان المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية ؛ فعليه يقع العبء الأكبر في تشكيل اتجاهات الأفراد على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة والمستقبلية (٣) .

وعلى ذلك فالدور الجديد للمعلم في القرن الحادي والعشرين هو قيامه بواجبات ومسؤوليات جديدة تفرضها المتغيرات والتحديات العلمية والتكنولوجية والثقافية والقيمية التي سيواجهها المجتمع في البناء والتطور ومن ثم فإن دور المعلم في هذا الشأن يتمثل فيما يلي (٤) :

٧ التحول من مجرد نقل المعرفة وتبسيطها وتوضيحها إلى التركيز على إكساب الأفراد المعارف وما يرتبط بها من قيم واتجاهات ومهارات عملية تمكنهم من التعامل مع معطيات هذه الثورة وتقنياتها ، والمشاركة في مضمارها .

٧ التحول من مساعدة الأفراد في فهم ما تم التوصل إليه من قبل ، إلى المساعدة على فهم الحاضر بنفسياته ، وتصور المستقبل باتجاهاته والمشاركة في صناعته .

٧ تنمية شخصية الفرد إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته ، وإشباع حاجاته وميوله في تناغم وانسجام مع مقتضيات ومتطلبات البيئة والمحيط الاجتماعي ، وعليه فإن دور المعلم يتضمن تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والفردية .

7 تهيئة وحفز المتعلم على تفهم طبيعة المعلومات وخصائصها ، والتعامل معها ، والتدريب عليها ، وتكوين رأي عام يساند عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.

7 تحقيق التعلم الذاتي من خلال تشخيص قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم ؛ بهدف توجيههم ومساعدتهم على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لحل المشكلات ومواجهة المواقف الجديدة بما في ذلك مساعدتهم على اكتساب مهارات استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتطورة.

7 تنمية الإبداع من خلال توظيف التقنيات في بناء الشخصية المبدعة التي تتابع الجديد ، وتؤثر فيه ، وتجد لنفسها مكاناً في عالم الإبداع.

7 تحقيق الضوابط الخلقية خاصة في ظل وسائل المعرفة والاتصال التي يختلط فيها الغث بالسمين ، والصالح بالطالح.

• مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين مجموعة من التطورات العلمية والتكنولوجية والثقافية والقيمية ، التي ستؤثر بشكل كبير في توجيه ملامح الحياة في هذا القرن ، ولقد تأثرت النظم التعليمية بدرجة كبيرة بهذه التطورات ، الأمر الذي يتطلب ضرورة إكساب المعلم القدرة على تناولها ، والتفاعل معها، وتضمينها في المقررات الدراسية حتى لا تنفصل المدرسة عما يدور خارجها ، وهذا الأمر يتطلب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة نظراً لصعوبة إعادة المعلمين إلى مقاعد الدراسة في كليات الإعداد. ومن ثم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة تقديم لبرنامج تدريبي مقترح للمعلمات بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

• أسئلة البحث:

- ١- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمات ؟.
- ٢- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؟.
- ٣- ما البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير علي ضوء احتياجاتهن التدريبية ؟.

• إجراءات البحث:

- للإجابة عن تساؤلات البحث الحالي سنتبع الخطوات التالية:
- × إعداد الاستبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.
 - × إعداد الاستبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
 - × إعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية في ضوء ما يتم التوصل إليه من المصدرين السابقين.

- × تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمعلمات في ضوء الاحتياجات التدريبية لهن.
- × تقديم التوصيات والمقترحات

• منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك في تحديد وتوصيف الاحتياجات التدريبية للمعلمات ، وإعداد الاستبيانات ، وتقديم التصور المقترح للبرنامج التدريبي ، وتقديم التوصيات والمقترحات.

• حدود البحث:

- × الحدود الموضوعية : الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية.
- × الحدود الزمنية : الفترة من عام ١٤٢٨ هـ / ١٤٢٩ هـ.
- × الحدود المكانية : منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- × الحدود البشرية : معلمات الجغرافيا والتاريخ ، والمشرفات التربويات في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

• أهداف البحث :

- × زيادة كفاءة المعلمات ورفع مستوى أدائهن عن طريق اكتسابهن المهارات والخبرات الفنية والمهنية والشخصية والثقافية ؛ وذلك عن طريق تدريبهن وفق الاحتياجات التدريبية الفعلية لهن.
- × تنمية قدرات المعلمات على التفاعل مع المتغيرات العلمية التكنولوجية ومواجهة المشكلات الناتجة عنها من ناحية أخرى.
- × تنمية اهتمام المعلمات بعملهن التعليمي من خلال تزويدهن بما يحتجنه من عمليات تدريب ؛ لأن ذلك دون شك يجعلهن راغبات في عملهن راضيات عنه ، ومن ثم يرفع معنوياتهن ؛ فيزداد اهتمامهن بعملهن بصورة مستمرة.
- × جعل المعلمات على علم بما يستجد من معلومات في مجال التخصص وكذلك في مجال طرق التدريس ، وتقنيات التعليم المستخدمة في التدريس بصفة عامة.
- × رفع مستوى أداء المعلمات مهنيًا ؛ وذلك دون شك يساعدن على الأداء الجيد بروح مملوءة بالثقة والحب في مجال عملهن.

• مصطلحات البحث:

• البرنامج :

تختلف التعريفات الخاصة بالبرنامج ، وقليلًا ما ترد بصورة صريحة في الأدبيات ، كما تختلف من سياق إلى آخر، ويتراوح المقصود بالبرنامج من كونه - تقريباً - مرادفًا للمنهج ، أو أنه مجموعة جزئية من المنهج

تستخدم لإغراض خاصة ، أو أنه يمثل إطاراً قائماً بذاته يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تستخدم لتحقيق أغراض خاصة في البرامج التدريبية على وجه الخصوص (٥).

• التدريب أثناء الخدمة:

مجموعة من البرامج والدورات والورش الدراسية التي تستهدف تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم لرفع مستواه العلمي، والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من الناحيتين النظرية والعملية (٦).

• الاحتياجات التدريبية:

يعرفها رشدي طعيمة ١٩٩٩ بأنها : "مجموع الخبرات التي تمثل الفرق بين مستوى الأداء الحالي ، ومستوى ما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء سواء أكانت هذه الخبرات معلومات أو قيماً واتجاهات أو مهارات في حدود الإمكانيات المتاحة زماناً ومكاناً" (٧). ويستخدم المخططون مصطلح تقدير الاحتياجات Needs Assessment في تقدير مطالب التطوير على أسس واقعية ، وبيانات حقيقية ؛ فهي تضع أمام الخبراء الواقع كما هو في شكل إحصائيات وبيانات تتيح الفرصة للمختصين للتعرف على حجم الاحتياجات (٨). وبالتالي تشكل عملية التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية أحد المدخلات الأساسية التي تضمن تحديد أهداف واضحة ومحددة للتدريب كما توضح نوع المدخلات الأخرى اللازمة للبرامج وتنفيذها (٩).

• الدراسات السابقة و الإطار النظري

• أولاً : الدراسات السابقة :

• دراسة ملكة حسن صابر ١٩٩٤ :

استهدفت الدراسة تعرف الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلم في أثناء الخدمة مع التطبيق على أثر دروس المشاهدة على أداء المعلمين بمدينة جدة. وشملت عينة البحث التي طبق عليها الاستبيان الخاص بالاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أعضاء هيئة التدريس من داخل جامعات المملكة وخارجها ، وموجهات ومعلمات من مدارس مدينة جدة في مختلف مراحل التعليم . وكشفت نتائج الدراسة عن أن في حالة استخدام التدريب القائم على دروس المشاهدة لا بد أن يلحق بذلك برنامج تربوي لدراسة بعض المواد التربوية التي تضع الأسس لدروس المشاهدة ، وتجعل لها قيمة من وجهة نظر الدارسين . وضرورة الاهتمام ببقية الاتجاهات الحديثة في التدريب (١٠).

• **دراسة فتحية معتوق بن بكرى ١٩٩٥ :**

استهدفت الدراسة وضع قائمة معايير لتقويم تدريب المعلمات أثناء الخدمة ؛ بحيث تغطي هذه القائمة الجوانب المختلفة للتدريب ، وتكون أساساً مرجعياً عند تخطيط برامج التدريب ، وتنفيذها ، وتقويمها ، ومتابعتها وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إنشاء وحدة للتدريب وتزويدها بكافة الإمكانيات المادية والبشرية لتتولى مهمة التخطيط للتدريب وتنفيذه وتقويمه ومتابعة نتائجه بعد انتهائه(١١).

• **دراسة محمد عطية خميس ١٩٩٧ :**

استهدفت الدراسة تعرف واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية، أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم. وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة المعلمين المدربين أثناء الخدمة في هذا المجال قليلة للغاية ٧.٩٨% من مجموع العينة ، وهذا يعني أن معظم المعلمين لم يتلقوا أية دورات تدريبية في هذا المجال ؛ مما يؤكد قصور برامج تدريبهم في هذا المجال(١٢).

• **دراسة آسيا حامد ياركندي وصافيناز علي غنيم ١٩٩٧ :**

استهدفت الدراسة تعرف : احتياجات معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في المجالات التالية : أهداف المادة ، المعارف العلمية طرق التدريس ، الوسائل المعينة على التدريس ، التقويم ، معرفة المتعلمين كشفت نتائج الدراسة عن أن جميع أفراد العينة بحاجة إلى التدريب على فنيات التدريس ، ومهاراته التي وردت في استبانة تقدير الاحتياجات ؛ وذلك بدرجة كبيرة في ثلاثة مجالات هي: المعارف العلمية ، والوسائل المعينة على التدريس ، والتقويم وبدرجة متوسطة في المجالات الأخرى(١٣).

• **دراسة رضا عبده القاضي ١٩٩٧ :**

استهدفت الدراسة تحديد احتياجات المدرسين الفعلية من مجالات تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، وتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا التعليم، والوسائل التعليمية ؛ لتحسين أداء المعلمين والعملية التعليمية بالمدرسة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك أربعة مستويات لاحتياجات المدرسين من الوسائل التعليمية ، وأن هناك حاجة كبيرة جداً لتسع وسائل تعليمية هي (اللوحة الورقية المكتوبة ، والرحلات التعليمية والزيارات الميدانية ، والبرامج المسجلة على شرائط الكاسيت ، والبرامج المسجلة على شرائط الفيديو) وكلام المدرس المباشر والكلام المكتوب على السبورة الطباشيرية ، واللوحة التوضيحية المرسومة والملونة ، والكتاب المدرسي، والبطاقات التعليمية ، وأن هناك حاجة كبيرة لأربع وسائل تعليمية هي: الشفافيات والنماذج التعليمية ، والعينات التعليمية والبيان العملي(١٤).

• **دراسة صالح ذياب هندي ، علي محمد يحيى ١٩٩٧:**

استهدفت الدراسة تعرف الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وموجهيهم. وكشفت النتائج عن تماثل شبه تام بين استجابات المعلمين والمعلمات بالمرحلتين ؛ حيث تمثلت أهم الحاجات التدريبية للمعلمين في مجالات: تطوير المنهاج ، والأسئلة ، ورعاية الفروق الفردية ، واستخدام أساليب التقويم بفعالية ، واستخدام الوسائل التعليمية ، واستخدام الطريقتين القياسية والاستقصائية في التدريس(١٥).

• **دراسة فهيمة سليمان عبد العزيز:١٩٩٨:**

استهدفت الدراسة تعرف مدى مراعاة برامج تدريب معلمي الجغرافيا للاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم. وكشفت نتائج الدراسة أن معلمي ومعلمات الجغرافيا بحاجة إلى التدريب علي معظم مهارات تكنولوجيا التعليم التي وردت في استبانته تقدير الاحتياجات التدريبية .كما كشفت عن حاجة المعلمين إلى التدريب بدرجة كبيرة في ثلاث مجالات وهي صيانة الأجهزة التعليمية - إنتاج المواد والوسائل التعليمية - استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية(١٦).

• **دراسة محمد عبد الرحمن فهد الدخيل ١٩٩٨ :**

استهدفت الدراسة التعرف على مدى استيفاء البرامج التدريبية لمعلم محو الأمية وتعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية ، للحاجات التدريبية والعناصر التي ينبغي توافرها في البرنامج التدريبي ، والأساليب والإجراءات التي تستخدم في تلك البرامج. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الوسائل التعليمية واستخداماتها من الموضوعات التي احتلت درجة متوسطة من ضمن الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار. كما كشفت نتائج الدراسة أن من العناصر التي ينبغي توافرها بدرجة كبيرة في البرنامج التدريبي ، وضع البرامج في ضوء احتياجات المعلمين(١٧).

• **دراسة علي أحمد مذكور ١٩٩٩:**

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لنظام إعداد المعلمين في دول الخليج العربية على ضوء تحديات العولمة ومتطلباتها من جانب ، ومتطلبات التنمية الشاملة في دول الخليج من جانب آخر، وقد تضمن التصور المقترح توصيفاً للنظام المتبع المعدل لإعداد المعلم ، وكيفية تطوير المدخلات التي تتضمن فلسفة إعداد المعلم ، وسياسة القبول بكليات التربية ، ونظام إعداد معلم المعلم ، كما تضمن التصور المقترح كيفية تطوير العمليات التي تتضمن نظام الدراسة ، ومحتوى الدراسة ، ومنهجية التعليم والتعلم(١٨).

• **دراسة عاطف محمد سعيد ٢٠٠٤ :**

استهدفت الدراسة بناء برنامج لتنمية بعض مهارات السلوك التوكيدي الواجب توافرها لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية حيث قام الباحث بتحديد أبعاد أو مكونات السلوك التوكيدي الواجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ، وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد السلوك التوكيدي ومكوناته لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي المعلمين بأبعاد السلوك التوكيدي ومكوناته ، وفي تحسين ممارساتهم أثناء الأداء التدريسي(١٩).

• **دراسة عادل النجدي ٢٠٠٥ :**

استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء الاحتياجات المعايير العالمية ؛ حيث قام الباحث بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية باستخدام استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية ، كما أسفرت عن عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين والموجهين في تحديد الاحتياجات التدريبية(٢٠).

• **ثانياً : الإطار النظري:**

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتغير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وإزاء هذا التغير المتسارع تبرز الحاجة الملحة لإجراء الإصلاحات والتجديدات في مجال التربية ؛ من أجل إعداد الإنسان القادر على التجاوب مع هذه المتغيرات ولاشك أن أي تغيير في النظام التربوي يتطلب تغييراً مقابلاً في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها ، لتطوير القدرة على الإبداع والتطوير والتنمية الشاملة ضمن منهج فكري واضح(٢١).

ويشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمي بحيث أصبح التنافس بين القوى في العالم يركز أساساً على القوة الاقتصادية والقدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، فالعالم ينتقل الآن من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة حيث ينتقل من المجتمع الصناعي إلى المجتمع ما بعد الصناعي الذي من أهم صفاته الإنتاج غزير المعرفة.

ويتجه العالم نحو نظام عالمي جديد يتغير فيه نمط الحياة تماماً، ذلك الذي تشهد سرعته المتغيرات التي فرضت نوعية جديدة من التكنولوجيا

المتقدمة والحاجة إلى أفراد على مستوى عال من التعليم والتدريب والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى واتخاذ القرار على خط الإنتاج المباشر .

وتعد مادة الجغرافيا من أهم المواد الدراسية التي تفتح للمتعلم نافذة على العالم لما تمتاز به طبيعتها العلمية ، فالمعرفة الجغرافية توضح العلاقات بين دول العالم ، وارتباطها بسكان الكرة الأرضية ، والمصادر الطبيعية والبيئية والحيوية ، والمجتمعات والثقافات ؛ وتوضح الجغرافيا الأرض كوحدة واحدة متكاملة تحتوي على الأقاليم والشعوب المختلفة ، ومشكلاتها وصراعاتها المحلية والعالمية(٢٢).

وتعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم ؛ لأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها المتعلمون وهي مرحلة المراهقة التي وإن كانت مرافقة في الجوانب السيكولوجية والفسولوجية ، فإنها مرافقة في جانب ثالث على درجة كبيرة من الأهمية وهو ما يطلق عليه المراهقة الفكرية في إشارة إلى أساليب التفكير ومضامينه في تلك المرحلة ؛ مما يوجب ضرورة مراعاة جعل المتعلم إيجابياً وليس استجابياً ، ومتفاعلاً وليس منفعلاً مع المتغيرات العالمية من حيث مضامينها وأساليب التعامل معها (٢٣).

• تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

ارتبطت عملية إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة ارتباطاً مباشراً بالدور المتغير للمعلم في ظل متغيرات العصر، سواء أكانت تحديات علمية أو تكنولوجية أو اجتماعية أو اقتصادية ؛ لذلك تشغل هذه القضية بالمرءين والمسؤولين عن قطاع التربية والتعليم في الدول المتقدمة والنامية على السواء. إذ إن هذه القضية معنية بالدرجة الأولى بمسألة بناء الفرد والمجتمع حاضراً ومستقبلاً.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية ؛ لبحث المشكلات المتصلة بإعداد المعلم وتدريبه. كما تبنت دول كثيرة العديد من الدراسات والمشروعات الخاصة بتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة(٢٤). ولم تتخلف دول الخليج العربية كثيراً عن هذا الركب ؛ حيث عقدت العديد من المؤتمرات والحلقات النقاشية وكونت لجان متخصصة لوضع برامج إعداد العاملين في المجال التربوي قبل الخدمة ، وبرامج تدريبهم أثناء الخدمة (٢٥).

وعلى المستوى العربي فقد أوصى المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الأولى عام ١٩٧٠ م بضرورة عقد مؤتمر عربي لإعداد المعلمين العرب وتدريبهم في أثناء الخدمة وهو المؤتمر الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٢ م ، ثم توالى المؤتمرات وحلقات النقاش حول هذا

الموضوع في معظم الدول العربية ، في إطار الفلسفة التعليمية والاجتماعية التي تعتنقها كل منها(٢٦).

وتمثل الحلقة الوظيفية للمعلم الحلقة الأخيرة في إعداده وتهيئته للعمل في مهنة التدريس ؛ حيث يمكن بلورة بعض الأسس والمبادئ التي تقوم عليها سياسة تدريب العاملين بحقل التربية والتعليم على النحو التالي :

- × إعداد المعلم للتدريس بالمرحلة التعليمية المناسبة .
- × تصحيح الأوضاع في المراحل التعليمية المختلفة وفقاً لمستويات كفاءة معينة لكل مرحلة
- × رفع مستوى المعلم إلى الحد الذي يحقق أهداف المرحلة التعليمية
- × استكمال تأهيل المعلم في المادة العلمية المتخصصة إذا كان هناك قصور في إعداده المهني .
- × تأهيل المعلم تربوياً ؛ لكي يستطيع مقابلة احتياجات مرحلة النمو المختلفة للتلاميذ ، وتهيئة المناخ الصحي والنفسي لهم.

• مفهوم التدريب أثناء الخدمة:

يقصد بالتدريب أثناء الخدمة كل الخبرات المنظمة والمخططة التي تقدم إلى مجموعة من المتدربين ؛ بقصد رفع كفاءتهم في الأداء في مجال مهنتهم لبلوغ أفضل ناتج ممكن(٢٧). وعلى ذلك فتدريب المعلمين في أثناء الخدمة يستهدف الارتقاء بفاعلية المعلمين وتحسين أدائهم التربوي ، والوصول بهم إلى أقصى درجات الكفاءة في أداء عملهم طوال فترة خدمتهم.

والتدريب أثناء الخدمة مصمم في الأصل ؛ لتصحيح أخطاء برنامج الإعداد الأولي للمعلم قبل التحاقه بالخدمة ، فالمعلم بحاجة إلى صقل وإعادة تكوين وإطلاع على كل جديد في مجال تخصصه وأساليب تدريسه والتكيف مع المستجدات التربوية ، كما يعزز المعارف لدى المعلمين سواء نتيجة لسرعة وزيادة التطور المعرفي أو نتيجة لضعف البرامج التي التحق بها خلال فترة الإعداد(٢٨) ، ومن ثم فإن مفهوم التدريب أثناء الخدمة ينبغي أن يكون في مسارين متوازيين: (٢٩)

المسار الأول : يدفع المعلم المتدرب إلى تنميته علمياً ومهنياً في ضوء المستجدات التربوية ومتطلبات المهنة ومواصفاتها.

المسار الثاني: يعني بالعلاج والتصحيح لبعض المواقف التعليمية حتى تعزز خبرات المعلم ومكتسباته وثقته بنفسه نحو إتقان مهارات التعليم والتعلم وحتى لا يتأثر أدائه ببعض المشكلات الطارئة التي قد تعوقه ، وتنعكس نتائجها سلباً على الطلاب ونتائجهم.

• أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

تتنوع أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة ؛ مما يتيح الفرص أمام المشرفين والقائمين على أمر التدريب لاختيار ما يناسبهم من أساليب حسب حاجاتهم ، وقدراتهم ، وإمكاناتهم ، وحسب طبيعة البرنامج التدريبي ومحتواه وأهدافه ، وعلى أية حال فكلما تعددت أساليب التدريب كانت الفرص كبيرة للنجاح .

ومن الأساليب السائدة في تدريب المعلمين ما يلي (٣٠) :

أساليب نظرية : تعتمد على تفاعل الجماعة مثل المناقشة ، المحاضرة الندوة ، الحلقة ، المؤتمر .

x أساليب علمية وميدانية : الرحلات ، الدراسات الميدانية ، تطبيق البرامج الدروس النموذجية ، الورش التعليمية ، تبادل الزيارات ، دراسة الحالة تحليل المشكلات ، تمثيل الأدوار .

x أساليب تتم عن طريق التَّعلم الذاتي : مثل الحقائق التعليمية ، الوحدات النموذجية التطبيقية (الموديول) ، التعليم المحفز، التعليم المبرمج .

• أهمية تدريب المعلمات أثناء الخدمة:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً زائداً بتكنولوجيا التعليم من أجل تطوير العملية التعليمية ، فمع التطور العلمي الهائل في شتى مجالات المعرفة أصبح من العسير ملاحقته باستخدام الأساليب التقليدية ، فضلاً عن تزايد الطلب على التعليم ، وما ترتب عليه من زيادة أعداد الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بشكل أصبح معه من غير اليسير أن يقوم المعلم بتعليم الطلاب تعليماً فعالاً من خلال الأساليب المعتادة (٣١).

الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في التعليم ، والسعي إلى توفير أشكال التكنولوجيا في المدارس جعل من الضروري النظر إلى أمر استخدامها وتوظيفها بشكل كامل ، بمعنى أن المعلم على الرغم من وجود بعض أساليب تكنولوجيا التعليم في المدارس فإنه قد لا يستطيع استخدامها على النحو المناسب أو عدم استخدامها على الإطلاق ، وبالتالي فإن وجودها لا يصبح له معنى أو قيمة حقيقية في مسار العملية التعليمية (٣٢).

أصبحت عملية تدريب المعلم على مهارات التدريس بصفة عامة وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة من القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً في الأوساط التربوية ، سواء في المحيط العربي أو العالمي ؛ حيث أصبحت هذه القضية تحظى بقدر كبير من الاهتمام الذي يعزى بالدرجة الأولى إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع ، فضلاً عن الوضع الحالي للمعلمين وعدم كفايته بوجه عام سواء من الناحية الكمية ، أو النوعية (٣٣).

بالإضافة إلى ما سبق ذكره عن أهمية تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم ، فإن تدريب المعلمين بشكل عام يكتسب أهميته انطلاقاً من (٣٤) :

- × أساليب إعداد المعلمين قبل الخدمة لا تزال يغلب عليها الطابع المعرفي الإجرائي دون الاهتمام بالمفهوم الشامل للمنهج بمعناه الواسع ، كما يغلب على برامجها الطابع النظري ويقل الوقت المحدد للجوانب العملية والسلوكية والتطبيقية ، مما يجعل حاجتهم للتدريب أثناء الخدمة أمراً لا بد منه .
- × ملاحظة التطورات المستمرة في الأداء المهني للمعلمين ، وما يتبعه من مستحدثات تكنولوجية تتطلب تدريب المعلمين عليها .
- × إتاحة الفرصة للمتدربين لمعرفة المستجدات التربوية ، والاستجابة لها واكتساب المعارف والخبرات الثقافية والاجتماعية .
- × التطوير المستمر في المناهج الدراسية ؛ الأمر الذي يلقي بظلاله على أداء المعلمين ، وبطبيعة الحال فإن ذلك يحتاج إلى تطوير أداء المعلم وإعادة تأهيله وتدريبه ؛ حتى يستطيع مسايرة تلك التطورات .
- × تغير الأدوار التقليدية المعهودة للمعلم واستحداث أدوار جديدة للمعلمين الأمر الذي يتطلب تدريبهم في أثناء الخدمة للقيام بتلك الأدوار .

وترجع أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية إلى كونها تساعد في رفع كفاية المعلمين في ممارستهم للمهنة ، كما أنها الأساس لأي نشاط تدريبي والمؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح (٣٥) ، كما تساعد في بناء برامج تدريبية تقوم على احتياجات المتعلمين الفعلية وليس الاحتياجات التي يفترضها أو يحددها القائمون على التدريب ، كما تساعد على توفير الجهد والوقت والمال وذلك بالتعرف السليم على الاحتياجات الفعلية للتدريب وفي اختيار من هم بحاجة ماسة للتدريب من المعلمين (٣٦).

ويستند الرأي القائل إن المعلمين هم المصدر الدقيق والفعال في تحديد احتياجاتهم التدريبية للأسباب التالية (٣٧) :

- × حصر الاحتياجات كما يراها المعلم نفسه لنفسه يجعل هذه الاحتياجات تأتي مناسبة للواقع الفعلي الحقيقي وليس للاتجاهات السائدة ، حتى ولو كانت مخالفة للواقع .
- × تزداد دوافع المعلمين نحو التدريب إذا كانوا هم مصدر تقرير الاحتياجات التدريبية ؛ بما يعمل على إنجاح برامج التدريب ، وتحقيقها لأهدافها .
- × الإحساس أو الشعور بالأهمية والرضا النفسي من جانب المعلمين إذا ما تم إعطاؤهم الفرصة للاشتراك في تخطيط برامج التدريب الخاصة بهم .

- × اختلاف طبيعة الحاجات التدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة عن طبيعة الحاجات الخاصة بالإعداد قبل الخدمة ؛ لاختلاف طبيعة المشكلات ؛ مما يقلل من أهمية دور المؤسسات والمعاهد والكلية الخاصة بإعداد المعلمين التي تعد مصدرا لتقدير هذه الاحتياجات التدريبية .
- × يهدف التدريب أساساً إلى تحسين أداء المعلمين ؛ لذلك فإنهم أقدر الناس على تحديد ما يحتاجون إليه هم أنفسهم لتحسين هذا الأداء .
- × يفترض أن المعلمين لن يغيروا من أدائهم ما لم يكن لديهم القناعة الكافية بأن هناك تناقضاً بين الأداء الفعلي الواقعي والأداء الذي يطلب منهم القيام به ؛ ومن ثم فهم يعتبرون المصدر الدقيق الفعال لتقدير هذه الاحتياجات التدريبية .

وتفادياً للفارق بين الواقع الحالي للمعلمين وما يتم تحديده في الأهداف أي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون ، يجب أن تتم مشاركة المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية لهم ؛ على أساس أنهم الأقدر على تحديد احتياجاتهم التدريبية الضرورية ، كما أنهم غير بعيدين عن الميدان ومشكلاته الواقعية ، وهذا ما يؤكد الكثير من الدراسات التي تناولت تحديد الاحتياجات التدريبية ؛ لتصميم برامج تدريبية أكثر ارتباطاً بالاحتياجات الفعلية للمعلمين (٣٨) .

• مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية :

- يتم تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء ما توافر من معلومات أمكن جمعها من عدد من المصادر على النحو التالي :
- × تحليل المهام التي يتوقع القيام بها من قبل الأفراد المستهدفين : إن تحليل العمل والأدوار والمهام والمطالب والأنشطة والموضوعات والمهارات مصدر مهم من مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية ، وتحليل تلك المهام وتحديد الأداء المطلوب لكل مهمة يمكن القائمين على التدريب من تدريب الأفراد تدريباً وظيفياً في ضوء الأداء المتوقع منهم .
- × تحديد خصائص المتدربين : ويندرج تحت هذه الخصائص العديد من الأمور التي يجب أن تكون واضحة تماماً قبل البدء في برنامج التدريب ومن ذلك نوعية برامج الإعداد التي تعرضوا لها وسنوات الخبرة والتخصص الأصلي، وغير ذلك من الخصائص التي يجب الوقوف عليها قبل عملية التدريب نفسها .
- × دراسة تقارير الموجهين ، ومديري المدارس حول أشكال الأداء الفعلي التي يقوم بها المعلمون الذين يراد تدريبهم ، وتحدد تلك التقارير شكل البرنامج التدريبي الذي يفي بشكل ناجح بالاحتياجات التدريبية ، وقد يكون التقرير على شكل عرض بياني للمعلومات والنتائج المستخلصة منه ، أو خلاصة مكتوبة للاعتبارات والطول ، أو مجرد عرض شفوي

- لما هو مطلوب ، وفي جميع الأحوال يجب أن يكون التقرير كاملاً يساعد مصممي البرامج على وضع برنامج تدريبي يفي باحتياجات التدريب .
- x دراسة نتائج تطبيق استبيان على هؤلاء الأفراد ؛ لمعرفة آرائهم مباشرة حول ما يحتاجون التدريب عليه ، وتستخدم الاستبيانات عادة للوصول خلال فترة محدودة إلى عدد كبير من الناس أو إلى أعداد منتشرة جغرافياً ، والغرض الرئيس منها هو التعرف على النقاط أو المجالات التي تتطلب المزيد من التحري والاستقصاء بطرق أخرى ، وكذلك من أجل التأكد من المعلومات المتجمعة من مصادر أخرى .
 - x دراسة شكاوي الجمهور ، واتجاهات الرأي العام التي تعبر عنها أجهزة الإعلام ، وأي برنامج تدريبي مهما كان شكله أو تنظيمه لا بد أن يوثق الصلة بجميع الأجهزة والمؤسسات الاجتماعية التي تتصل به من قريب أو بعيد ؛ لأن الأجهزة والمؤسسات المجتمعية هي المستقبل والمستفيد من تلك البرامج .
 - x التطور الحادث في مجال التكنولوجيا ، ودخول الجديد منه في التعليم فالتطور الحادث في مجال التكنولوجيا تطور سريع وينعكس بشكل مباشر على أداء المعلمين ؛ ولذلك تأتي أهمية متابعة تلك التطورات التكنولوجية حتى تكون برامج التدريب ذات صلة حقيقية بالواقع وليست منعزلة عنه .
 - x الدراسات والبحوث الميدانية التي تطبق على المعلمين؛ بغرض تحديد الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة ؛ حيث تساعد تلك الدراسات والبحوث في الوقوف على آخر ما انتهت إليه بحيث نبدأ من حيث انتهى الآخرون وبالإضافة إلى ذلك فإن تلك البحوث الميدانية تساعد مع المصادر الأخرى؛ لتحديد الاحتياجات في رسم صورة واقعية عن الواقع الأدائي للمعلمين وهي نقطة انطلاق في تصميم برامج التدريب وإعدادها .

• أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية:

- توجد عدة أساليب يمكن من خلالها تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين هي :
- x المقابلات : تستخدم المقابلات عادة ؛ للإلمام بالخلفيات العامة في بداية تحديد الاحتياجات ، أو لتعزيز المعلومات التي نحصل عليها من الأدوات والملاحظة .
 - x الاستبيانات : تستخدم الاستبيانات عادة للوصول خلال فترة محدودة إلى عدد كبير من الأفراد وإلى أعداد منتشرة جغرافياً ؛ والهدف الرئيس منها هو التعرف على النقاط أو المجالات التي تتطلب المزيد من التحري والاستقصاء بطرق أخرى للتقويم ؛ وكذلك من أجل التأكد من المعلومات المتجمعة من مصادر أخرى .
 - x الاختبارات : بالإضافة إلى الأساليب السابقة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين هناك اختبارات أداء المعلم ، وهذا النوع من

- الاختبارات يستهدف تقدير قدرة المعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ، كما تظهر في أداء التلاميذ بعد التعليم .
- × تقويم الأداء : للوقوف على كفاءة المعلم وقدراته وإمكاناته التدريسية من أجل تلبية الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلم .
- × تحليل المشكلات : والمقصود بذلك تفتيت وتجزئة المشكلات أو العقبات التي تحول دون أداء المعلمين لدورهم على الوجه الأكمل ورصد جوانب الأداء التي تحتاج إلى تدعيم في أداء المعلم للتغلب على تلك العقبات والمشكلات ؛ ومن ثم يكون تحليل المشكلات أحد مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .
- × دراسة التقارير والسجلات : تبين الدراسة التقييمية للتقارير والسجلات نقاط الضعف التي يمكن علاجها بالتدريب ، إلا أن هذه الوسيلة تستخدم مع وسيلة أخرى ، وينبغي أن ينحصر هدف دراسة التقارير والسجلات بالوقوف على الاحتياجات التدريبية وليس شيئاً آخر .

• الدراسة الميدانية وتحديد الاحتياجات التدريبية :

- **الهدف من الدراسة الميدانية :**
- الهدف من الدراسة الميدانية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات .
- **مجتمع الدراسة الميدانية:**
- تمثل مجتمع الدراسة في كل معلمات الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وكذلك المشرفات التربويات في نفس التخصص .
- **عينة الدراسة الميدانية:**
- شملت عينة الدراسة عدد (٣٩) معلمة ، وعدد (١٢) مشرفة تربوية بمنطقة عسير، وقد تم اختيار المعلمات بطريقة عشوائية ؛ بحيث تكون ممثلة بأكبر درجة ممكنة لمجتمع العينة الأصلي .

• بناء أدوات البحث:

- تمثلت أداة البحث في استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، وقد شملت تلك الاستبانة ثمانية محاور أساسية وهي:
- المحور الأول: التخطيط للتدريس وتحضير الدرس .
- المحور الثاني: طرق التدريس واستراتيجياته .
- المحور الثالث: تكنولوجيا التعليم .

- المحور الرابع : الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم.
- المحور الخامس : التفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- المحور السادس : تقويم المخرجات التعليمية.
- المحور السابع : قضايا تعليمية معاصرة.

ويندرج تحت كل محور من تلك المحاور عدد من المكونات أو الأداءات الفرعية المكونة لهذا المحور، ويقابل تلك المحاور بمكوناتها الفرعية تحديد درجة الأهمية التدريبية والمكونة من ثلاثة مستويات هي (مهمة - قليلة الأهمية - غير مهمة) بحيث تحدد المعلمة أو المشرفة اختيار بوضع علامة (U) أمام الاختيار الذي يعبر عن وجهة نظرها.

• ضبط أدوات الدراسة :

بعد إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية، تم عرضها على بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبخاصة في مجال التاريخ والجغرافيا بهدف ضبط الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية ، وقد تمثلت أهم الملاحظات في تعديل مسمى بعض المحاور، وإضافة بعض المكونات الفرعية المندرجة تحت تلك المحاور، وحذف أخرى ، وبعد إجراء تلك التعديلات تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث (ملحق ١).

• تطبيق أدوات الدراسة :

تم تطبيق الاستبانة على العينة المستهدفة خلال الفترة من ١٥ صفر ١٤٢٩ هـ إلى ٥ ربيع أول ١٤٢٩ هـ.

• نتائج تطبيق أدوات الدراسة :

بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على العينة المستهدفة من معلمات ومشرفات تربويات ، ورصد التكرارات وحساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على كل مكون من حيث درجة الأهمية (مهمة - قليلة الأهمية غير مهمة) ، واستبعاد غير المهمة أو التي لم تحظ بوزن نسبي كبير تم التوصل إلى صورة واضحة المعالم للمكونات أو العناصر التي ينبغي أن يشملها برنامج التدريب المقترح.

• قائمة الاحتياجات التدريبية :

تمثلت قائمة الاحتياجات التدريبية للمعلمات بالمرحلة الثانوية في منطقة عسير فيما يلي:

المحور الأول : التخطيط للتدريس :

- x مفهوم التخطيط .
- x أنواع التخطيط.

- × أنواع الأهداف.
- × تصنيف الأهداف.
- × عناصر تحضير الدرس.

المحور الثاني : تنفيذ التدريس

- × طرق التدريس(المناقشة- الاكتشاف- حل المشكلات- العصف الذهني).
- × استراتيجيات التدريس.
- × الأنشطة التعليمية.
- × الوسائل التعليمية.
- × لعب الأدوار.
- × التعلم التعاوني.
- × الألعاب التعليمية.
- × إدارة الصف.

المحور الثالث : تكنولوجيا التعليم

- × مفهوم تكنولوجيا التعليم.
- × تصميم التعليم الالكتروني.
- × اختيار تكنولوجيا التعليم.
- × استخدام تكنولوجيا التعليم.
- × تقويم تكنولوجيا التعليم .
- × صيانة تكنولوجيا التعليم.
- × تصميم تكنولوجيا التعليم .
- × تصميم العروض التقديمية في التعلم الالكتروني.
- × الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم.
- × استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

المحور الرابع : الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم

- × مفهوم الأنشطة التعليمية
- × أنواع الأنشطة التعليمية
- × اختيار الأنشطة التعليمية
- × تنفيذ الأنشطة التعليمية
- × تقويم الأنشطة التعليمية
- × مفهوم مصادر التعلم
- × أنواع مصادر التعلم
- × اختيار مصادر التعلم المناسبة

المحور الخامس : التفاعل اللفظي وغير اللفظي

- × مفهوم التفاعل اللفظي.
- × أنواع التفاعل اللفظي.
- × أساليب التفاعل اللفظي.

- × مفهوم التفاعل غير اللفظي.
- × أنواع التفاعل غير اللفظي.
- × أساليب التفاعل غير اللفظي.

المحور السادس : تقويم المخرجات التعليمية

- × الفرق بين القياس والتقويم.
- × أنواع التقويم.
- × أساليب التقويم
- × مراحل التقويم.
- × الاستفادة من نتائج التقويم.
- × أساليب التقويم للجانب المعرفي.
- × أساليب التقويم للجانب الوجداني .
- × أساليب التقويم للجانب المهاري.

المحور السابع : قضايا تعليمية معاصرة

- × التعلم النشط .
- × الجودة الشاملة .
- × إعادة هندسة التعليم .
- × تصميم التعليم.
- × المهارات الحياتية.

• البرنامج المقترح لتدريب المعلمات في أثناء الخدمة :

• أولاً : فلسفة البرنامج :

ينطلق هذا البرنامج من مجموعة من المبادئ التي تمثل موجهات أساسية في بناء البرنامج ، وهذه المبادئ تتمثل في :

× أن تدريب المعلمات في أثناء الخدمة أمر جوهري وأساسي ؛ حيث يؤدي إلى تنمية خلفياتهن وخبراتهم ، ويغير من سلوكهن من التدريس التقليدي إلى التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم .

× إتاحة الفرص أمام المتدربات للتعامل مع المادة العلمية المقدمة لهن بما يسمح بالبحث والتحليل والتفسير وليس مجرد القراءة أو المعرفة .

× يقوم البرنامج على أساليب تتيح الفرص للنمو الذاتي للمتدربات ؛ بحيث تقارن كل متدربة بنفسها ، ومن خلال النمو الذي تحققه ، وليس مقارنة بالأخريات لذلك روعي توفير بدائل مختلفة في الأنشطة المتضمنة في البرنامج لتناسب الحاجات الخاصة لكل متدربة .

× ربط المواد التعليمية ومضمون البرنامج بواقع عمل المتدربات ؛ بحيث تكون المعرفة وما تم تقديمه في البرنامج موضع تنفيذ ، وتلمسه المتدربات في واقع عملهن الميداني.

× التنوع في أشكال الأنشطة ومواد التعلم المتضمنة في البرنامج ؛ بحيث تراعي الخصائص المتنوعة للمتدربات.

• **ثانياً: أسس بناء البرنامج:**

- استند البرنامج الحالي على الأسس الآتية:
- ١- الاحتياجات التدريبية للمعلمات في أثناء الخدمة التي تم التوصل إليها ، وقد تم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة من خلال الاستبانة الموجهة للمعلمات والمشرفات التربويات.
 - ٢- خصائص المتدربات حيث روعي عند إعداد البرنامج التدريبي خصائص المعلمات من حيث:
A سنوات الخبرة السابقة.
A المؤهل الجامعي والتخصص الأساسي.
A الدورات التدريبية التي سبق للمتدربات التعرض لها.
A خصائص المجتمع السعودي الاجتماعية والثقافية.
A الاتجاهات العالمية في تدريب المعلمين.

• **ثالثاً : الأهداف العامة للبرنامج:**

- تتمثل أهداف البرنامج المقترح لتدريب المعلمات في قدرتهن بعد انتهاء البرنامج على :
- × تعرف مفهوم التخطيط ، وأنواع التخطيط.
 - × تعرف أنواع الأهداف، وتصنيف الأهداف.
 - × صياغة الأهداف التدريسية.
 - × فهم عناصر تحضير الدرس.
 - × التدريس باستخدام طريقة المناقشة ، والاكتشاف ، وحل المشكلات والعصف الذهني ، ولعب الأدوار ، والتعلم التعاوني ، والألعاب التعليمية.
 - × تصميم استراتيجيات التدريس المناسبة للموقف التعليمي
 - × توظيف الأنشطة التعليمية في المواقف التدريسية.
 - × استخدام الوسائل التعليمية بكفاءة عالية في المواقف التعليمية.
 - × إدارة الصف وفق المبادئ العلمية لإدارة الصف.
 - × تعرف المفهوم الحقيقي لتكنولوجيا التعليم.
 - × تعرف مبادئ تصميم التعليم الالكتروني.
 - × تحديد معايير اختيار تكنولوجيا التعليم.
 - × تحديد أسس استخدام تكنولوجيا التعليم ، وتقويم تكنولوجيا التعليم ، وصيانة تكنولوجيا التعليم.
 - × تصميم العروض التقديمية في التعلم الالكتروني.
 - × تعرف الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم.
 - × تحديد مفهوم الأنشطة التعليمية ، وأنواع الأنشطة التعليمية.
 - × تعرف أسس اختيار الأنشطة التعليمية.

- × اكتساب مهارات تنفيذ الأنشطة التعليمية ، وتقويمها.
 - × تعرف مفهوم مصادر التعلم.
 - × التمييز بين أنواع مصادر التعلم.
 - × اختيار مصادر التعلم المناسبة.
 - × تعرف مفهوم التفاعل اللفظي وأنواعه.
 - × استخدام أساليب التفاعل اللفظي المختلفة في الموقف التدريسي.
 - × تعرف مفهوم التفاعل غير اللفظي ووظائفه.
 - × التمييز بين أنواع التفاعل غير اللفظي المتعددة
 - × استخدام أساليب التفاعل غير اللفظي في المواقف التدريسية.
 - × التمييز بين مفهومي القياس والتقويم.
 - × المقارنة بين أنواع التقويم ، وأساليب التقويم.
 - × الاستفادة من نتائج التقويم
 - × استخدام أساليب التقويم المناسبة للجانب المعرفي و الوجداني و المهاري.
 - × تعرف المفاهيم الأساسية للتعلم النشط.
 - × تعرف أسس الجودة الشاملة في التدريس ومعاييرها .
 - × تعرف مفهوم إعادة هندسة التعليم.
 - × تعرف أساليب تنمية المهارات الحياتية من خلال المواقف التدريسية.
- و عند تنفيذ البرنامج ينبغي تحليل تلك الأهداف العامة للبرنامج إلي مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة الخاصة بالاحتياجات التدريبية.

• رابعا : اختيار محتوى البرنامج :

- يأتي اختيار محتوى أي برنامج انعكاسا حقيقيا لأهداف البرنامج ؛ بحيث يكون ذلك المحتوى وسيلة فعالة في تحقيق تلك الأهداف ؛ ومن ثم يتم اختيار محتوى البرنامج وفق الاحتياجات التدريبية التي كشفت عنها الدراسة الميدانية والواقعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، التي جاءت بمثابة أهداف يسعى البرنامج الحالي إلي تحقيقها ومن أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى البرنامج ما يلي :
- × أن تكون المادة العلمية المتضمنة صحيحة ودقيقة .
 - × تحليل المادة العلمية إلي أجزاء بسيطة يمكن تعليمها بسهولة .
 - × التقويم المرحلي المستمر بحيث لا يتم الانتقال إلي جزئية إلا بعد التمكن من التي سبقتها.
 - × أن تتناسب وخصائص المتدربات من حيث العمق والاتساع.

• خامساً : الأساليب المقترحة لتنفيذ البرنامج:

- ترتبط أساليب تنفيذ أي برنامج بفلسفة ذلك البرنامج وأهدافه؛ ولأن البرنامج الحالي يقوم على فلسفة التعلم الذاتي فقد تم اختيار أساليب تتناسب وذلك الأسلوب المستخدم ، ومن الأساليب التي استخدمت في تنفيذ البرنامج ما يلي :

- x **حلقات المناقشة** : وهي عبارة عن حوار مفتوح بين المتدربات والباحثة حول بعض الأفكار والمفاهيم ووجهات النظر ، أو حول تقنية أي وسيلة تعليمية جديدة. وحلقات المناقشة مفيدة في مراحل البرنامج المختلفة عقب الانتهاء من دراسة كل وحدة من وحدات التعلم المتضمنة في البرنامج للرد على أي استفسار قد تثيرها المتدربات لضمان جدية ومصداقية التدريب.
- x **ورش العمل** : حيث تتاح الفرص أمام المتدربات لتطبيق ما درس والتدريب عليه أولاً بأول ؛ بحيث تلتحم النظرية بالتطبيق ، والمعرفة بالممارسة الأمر الذي يساعد في تعديل مسار تدريب المعلمات بشكل مستمر
- x **التدريس المصغر**: يعتبر التدريس المصغر من أهم الأساليب التي انتشر استعمالها في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم ، والتدريس المصغر عبارة عن إستراتيجية من إستراتيجيات التدريب على المهارات التدريسية يقوم على تحليل العملية التعليمية ، وتحليل أداء المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية والعمل على تقويتها ؛ حتى يصير قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه ، وفيه يقوم المعلم بأداء مهارة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد قليل من زملائه في زمن محدد من ٥ - ٢٠ دقيقة بحضور المشرف أو المدرب ، مع توفير عنصر التغذية الراجعة بأكثر من وسيلة.
- x **التعلم التعاوني** : التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم المعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤ - ٦ أفراد ، ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة . والاعتماد المتبادل الإيجابي هو أهم عناصر التعلم التعاوني . ويجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون بعضهم البعض ، من أجل إكمال مهمة المجموعة ، ويمكن أن يكون مثل هذا الشعور من خلال المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل).

• **سادساً : تقويم البرنامج:**

- المقصود بتقويم البرنامج تعرف مدى نجاح البرنامج في تحقيق ما حدد له من أهداف ، وقد استخدم لهذا الغرض ما يلي :
- ١- **الاختبار التحصيلي النهائي** : حيث يتم تقويم الجوانب المعرفية المرتبطة بالاحتياجات التدريبية للمعلمات في أثناء الخدمة.
 - ٢- **بطاقات الملاحظة** : حيث تستخدم بطاقات الملاحظة في ملاحظة أداء المعلمات المتدربات على أداء المهارات الخاصة بالاحتياجات التدريبية للمعلمات في أثناء الخدمة.

الجدول المقترح لتنفيذ البرنامج

المدة الزمنية بالساعة	مضمون الجلسات	مسميات الجلسات	أيام البرنامج
١,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تعلم تعاوني	ج١ / مفهوم تدريب المعلمات	اليوم الأول
١,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تعلم تعاوني	ج٢ / أهمية تدريب المعلمات	اليوم الثاني
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تعلم تعاوني	ج١ / التخطيط للتعليم	اليوم الثالث
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + ورش عمل	ج٢ / تحضير الدرس	اليوم الرابع
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تدريس مصغر	ج١ / استراتيجيات التدريس	اليوم الخامس
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + ورش عمل	ج٢ / الأنشطة التعليمية	اليوم السادس
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تدريس مصغر	ج١ / الوسائل التعليمية	اليوم السابع
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تعلم تعاوني	ج٢ / مصادر التعلم	
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تدريس مصغر	ج١ / التفاعل اللفظي وغير اللفظي	
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + ورش عمل	ج٢ / تصميم التعليم الإلكتروني	
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تعلم تعاوني	ج١ / الجودة الشاملة	
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تدريس مصغر	ج٢ / التعلم النشط	
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + تعلم تعاوني	ج١ / المهارات الحياتية	
٢,٣٠ ساعة	حلقات مناقشة + ورش عمل	ج٢ / إعادة الهندسة	

• التوصيات:

- × ضرورة الأخذ بفكرة دورية انعقاد الدورات والبرامج التدريبية في نهاية كل عام دراسي في ضوء جوانب الخلل أو القصور التي كشفت عنها تقارير ومتابعة الإشراف التربوي.
- × ضرورة التنوع في مضامين الدورات التدريبية ؛ بحيث تلبى كافة الاحتياجات التدريبية في مختلف المجالات.
- × ضرورة الأخذ بفكرة إتاحة الفرص أمام المعلمات ؛ لتحديد نوع الدورات التدريبية ومضمونها ، وألا تكون مقررة سلفاً.
- × ضرورة تطوير البرامج والدورات التدريبية من حيث الشكل والمضمون بحيث نجد إقبالا واهتماما أكبر من المعلمات.
- × ضرورة توظيف التكنولوجيا المتطورة في تقديم الدورات التدريبية مثل التعليم عن بعد ، والحقائب التعليمية، وغيرها بحيث يتسنى تقديم الخدمة لأكبر عدد ممكن.

• المقترحات:

في ضوء الإطار النظري للبحث ، وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية والتصور المقترح في هذا البحث ، تقترح الباحثة المقترحات التالية لتكون مجالاً للبحث:

- x دراسة فعالية تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث في تطوير الأداء التدريسي للمعلمات.
- x دراسة تقويمية للأداء التدريسي للمعلمات من وجهة نظر الطالبات ومديرات المدارس.
- x دراسة تقويمية للدورات والبرامج التدريبية المقدمة للمعلمات من وجهة نظر المعلمات.

• قائمة المراجع :

- (١) نبيل علي : **تحديات عصر المعلومات** (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢١ .
- (٢) عمر خليل : **آراء ومقترحات حول إعداد المعلم في مصر** " دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٥ ، ص ص ٢٨ : ٢٩ .
- (٣) سامي عدوان ، وعلي حبابب : **الكفايات المهنية للمعلم العربي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ، المؤتمر التربوي العربي ، كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بالتعاون مع المكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية عمان ٢ - ٥ أكتوبر ١٩٩٥ ، ص ٢ .**
- (٤) عبد الفتاح حجاج : **بعض ملامح التغيير في أدوار المعلم العربي في ضوء التحديات المستقبلية ، ورقة مقدمة إلى الاجتماع الإقليمي التحضيري للدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية ، العين الإمارات العربية المتحدة ، ٨ - ١٠ أبريل ، ١٩٩٦ ، ص ص ١ - ١٣ .**
- (٥) رشدي لبيب ؛ فايز مراد مينا : **المنهج منظومة لمحتوى التعليم** القاهرة الطبعة الثانية ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣ ، ص ٤٣٥ .
- (٦) أحمد حسين اللقاني ؛ علي أحمد الجمل : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٩٩ ، ص ٥٣ .**
- (٧) رشدي أحمد طعيمة : **المعلم ، كفاياته ، إعداداه ، تدريبه ، ط ١** القاهرة دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣٤ .
- (٨) إبراهيم عبد الفتاح يونس : **برنامج مقترح لتطوير تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ، ص ٥٠ .**
- (٩) مصطفى حجازي ، أحمد المناعي : **تقويم تدريب المعلمين ، دراسة تحليلية تشخيصية لبرامج إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم**

دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠٧ .

(١٠) ملكة حسن صابر: اتجاهات حديثة في تدريب المعلم أثناء الخدمة مع التطبيق للتعرف على أثر دروس المشاهدة على أداء المعلمات بمدينة جدة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثلاثون ، فبراير ١٩٩٥ ، ص ص ٢٠٩ ، ١٨٦ .

(١١) فتحية معتوق بن بكرى : معايير تدريب المعلمات أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثلاثون ، فبراير ١٩٩٥ ، ص ص ١٥٢-١٥٨ .

(١٢) محمد عطية خميس : واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين تكنولوجيا التعليم ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ١٩٩٧ ، الكتاب الأول ص ص ٢٤٣ ، ٢١١ .

(١٣) آسيا حامد ياركندي ، صافيناز علي غنيم : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٤٣ ، يوليو ١٩٩٧ . ص ص ١٦٠ - ١٩٣ .

(١٤) رضا عبده إبراهيم القاضي : توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس الفعال بمدرسة الإخلاص الأهلية للبنية بجده بالمملكة العربية السعودية تكنولوجيا التعليم ، المجلد الرابع ، الكتاب الثالث ، ١٩٩٧ ص ص ٧٥ - ٩١ .

(١٥) صالح ذياب هندي ، علي محمد يحيى : تحديد لاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٤٢ ، يونيو ١٩٩٧ ، ص ١٥٧ .

(١٦) فاهيمه سليمان عبد العزيز: مدى مراعاة برامج التدريب معلمي الجغرافيا للاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٤ ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ص ٧٣ - ١٠٤ .

(١٧) محمد عبد الرحمن فهد الدخيل : الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار في منطقة المدينة المنورة التعليمية ، مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد ٧٤ ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ص ٣٥٠ ، ٣٢٩ .

(١٨) علي أحمد مذكور: إعداد معلم المعلم بكليات التربية بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي ، الواقع وتصور مقترح ، المؤتمر العلمي

السنوي السابع لكلية التربية جامعة حلوان "تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة" ، القاهرة ، ٢٦.٢٧ مايو ١٩٩٩.

(١٩) عاطف محمد سعيد : فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات السلوك التوكيدي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد الأول ، أكتوبر ٢٠٠٤م ، ص ص ١٧١ - ٢٠٩ .

(٢٠) عادل على النجدي: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، ٢٠٠٥ ، المجلد الأول ص ص ٣٨٧ - ٤٢٠ .

(٢١) على سعود حسن : تقويم برامج إعداد المدرسين في الجامعات المصرية ، جامعة البحرين ، وجامعة دمشق ، المؤتمر الإقليمي حول التعليم العالي ، ٢ - ٥ مارس ١٩٩٨ ، ص ١ .

(٢٢) حصة محمد عامر : تحليل محتوى كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد التربية العالمية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بالرياض ، ٢٠٠٤ ص ٦ .

(٢٣) المرجع السابق: ص ٧ .

(٢٤) وزارة التربية والتعليم : واقع التربية واتجاهاتها ، المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والعلوم والمعارف بدول الخليج في المدة من ٢٤ - ٢٧ مارس ١٩٨٨ ، ص ٤٣ - ٤٥ .

(٢٥) عبد العزيز عبد الله تركي : المعلم القطري بين الإعداد والوظيفة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الدوحة ، مارس ١٩٨٨ ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(٢٦) فتوح عبد الرسول المجادي : التحديد في مجال إعداد المعلم ، مجلة التربية الكويتية ، العدد (١٩) السنة السادسة أكتوبر ١٩٩٦ ، ص ٨٦ .

(٢٧) علم الدين عبد الرحمن الخطيب : واقع تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بدولة الكويت ، الكويت ، ١٩٩٠ .

(٢٨) ملكة حسن صابر : اتجاهات حديثة في تدريب المعلم أثناء الخدمة مع التطبيق على أداء المعلمات بمدينة جدة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثلاثون ، فبراير ١٩٩٥ ، ص ص ١٨٧ - ١٩٢ .

(٢٩) ليونارد كانتور: التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة، دراسة مقارنة ، ترجمة محمد شحات الخطيب ، الرياض ، مكتبة العبيكان ١٩٩٥ ، ص ص ٣٣ - ٣٤ .

٣٠) حسن بن علي مختار: واقع برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٩٢ ، ص ٢٧ .

٣١) عاطف السيد: تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم (الإسكندرية ، مطبعة رمضان ، ٢٠٠٠) ص ٢٥ .

32) Motrin, Tessmer; Daniel, McCann, and Michael Luduigsen: Reassessing Training Programs A Model for Identifying Excesses and Deficiencies, **Educational Technology Research and Development**, Vol. 47, No. 2, 1999.

33) Boser A. Richard: Development of Problem Solving Abilities in Pre-service Technology Teacher Education, **Journal of Technology Education**, Vol. 1, No. 2, 1993.

34) Karen Sheingold: Preparing Urban Teacher for the Technological Future, A paper presented at the World Assembly of International Council on Education for Teaching, 1987, (**Eric Documentation Service**),No.ED.287813

٣٥) حمدي السيد عبد اللاه : الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي الثانوية العامة بمحافظة سوهاج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٩ ، ص ٧١ .

٣٦) آسيا حامد باركندي ، صافيناز علي غنيم : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٤٣ ، يوليو ١٩٩٧ ، ص ١٦٢ .

٣٧) صالح ذياب هندي ، علي محمد يحيى : تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٤٢ ، يونيو ١٩٩٧ ، ص ١٦١ .

٣٨) سنية محمد عبد الرحمن: نموذج مقترح لتخطيط تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال التربية البيئية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الحادي والثلاثون ، مايو ١٩٩٥ ، ص ٧٦ .
